

البحث الثامن

-عنوان البحث: ٢٠١٦

" حالة فيتامين (د) بين المرضى في مركز الرعاية الصحية الثالث في مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية: دراسة بأثر رجعي

" Vitamin D status among patients of a tertiary health-care center in Makkah, Saudi Arabia: a retrospective study"

-الملخص باللغة العربية:

خلفية: يمثل انتشار حالات نقص فيتامين (د) نسبة عالية جدا تتراوح بين (٣٠٪ - ٥٠٪) في العديد من مناطق العالم. وتعتبر المملكة العربية السعودية هي واحدة من المناطق المشمسة في العالم، والتعرض لأشعة الشمس قد يحافظ على فيتامين D بمستوى كاف لسكان المملكة. إلا أن الدراسات التي أجريت في وقت مبكر من عام ١٩٨٢ بين السكان السعوديين أشارت إلى وجود ارتفاع معدل انتشار نقص فيتامين (د). في ثلاثة إلى أربعة عقود ماضية، و ذلك مع تغير نمط الحياة والعادات الغذائية للأطفال والبالغين في المملكة العربية السعودية بشكل هائل. و **الهدف:** عمل تقرير عن حدوث نقص فيتامين (د) وتقييم العوامل المرتبطة به ومدى علاقتة بتناول المكملات الخاصة به في مركز الرعاية الصحية الثالث في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية. **المواد والطرق:** تم جمع البيانات بأثر رجعي للمرضى الذين تم تقييم مستوى مصل فيتامين (د) بين مايو ٢٠١١ وديسمبر ٢٠١٣. تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين على أساس تركيز مصل فيتامين (د) باستخدام ٣٠ نانوجرام / مل كنقطة فاصلة. تم تحليل الخصائص الديموغرافية والسريية للكشف عن ارتباطهم مع حالات عدم كفاية فيتامين (د). **النتائج:** شملت النتائج انه من بين ٥٩٤ مريضا، كان أكثر من ٨٠٪ منهم مستوى فيتامين (د) غير كاف. كان متوسط العمر 15.6 ± 44.59 و 16.48 ± 49.20 سنة للمجموعات غير كافية وكافية فيتامين (د) على التوالي ($p = 0.006$). في النموذج متعدد المتغيرات وبعد تعديله بتناول مكملات فيتامين (د)، كان السن ومرض الكلى فقط يرتبط بشكل كبير مع عدم كفاية فيتامين D. لم تظهر السجلات نمطا واضحا من اسلوب قياس فيتامين (د) والمتابعة له وخاصة فيما يتعلق بالمكملات. **الاستنتاج:** من الواضح جدا من هذه الدراسة أن العديد من المرضى الذين ليس لديهم اى من عوامل الخطر المعروفة قد يعانون من نقص تركيزات فيتامين (د). وقد يتطلب ذلك إجراء فحص أوسع لحالة فيتامين (د) لدى عدد اكبر من السكان السعوديين. ومما سبق ينبغي وضع مبادئ توجيهية لتناول المكملات الخاصة بفيتامين (د) مع متابعتها من قبل المستشفيات و ذلك لتحسين و تقييم مستوى فيتامين (د) و قياساته لديهم. ولجعل هذه المكملات فعالة.